اصدرها عام ١٩٦٩ الشهيد غسان كنفاني

رئيس التحرير بسام ابو شريف

المدير المسؤول محمد البابلي

المدير الفني محمود داورجي

ثمن النسخة

العراق	١٥٠ فلس
سوريا	١٥٠ ق.س
الكويت	١٥٠ فلس
الاردن	١٥٠ فلس
ج. م. ع.	١٥٠ مليم
ليبيا	٤٠٠ درهم
الخليج العربي	٤٠٠ فلس
المغرب	٣ دراهم
الجزائر	٣ دنانير
تونس	٣٠٠ مليم
عدن	٤٠٠ فلس

الاشتراكات

في لبنان وسوريا و ج. م. ع. والاردن ١٠٠ ل.ل. - للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٥٠ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. - في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ١٥٠ ل.ل. - للمؤسسات والدوائر الرسمية ٢٥٠ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٧٥ ل.ل. - عدن ١٠ دنانير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل. - اوروبا الشرقية والغربية ٤٠ دولار او ١٢٥ ل.ل. - اميركا الجنوبية ٥٠ دولار او ١٥٠ ل.ل.

الضفة

وانتصر الشعب في نيكاراغوا ، وفر الديكتاتور سوموزا هاربا الى امريكا . انها نهاية كل الديكتاتوريين الذين يباشرون بمصائر الشعوب . « الهدف » تقدم صورة شاملة عن انتصار الثوار الساندينيين .

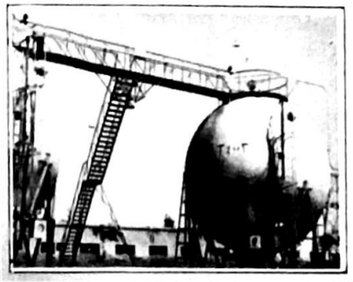

النفط ، ما يزال عصب الاحداث في العالم ، وفي منطقة الشرق الاوسط خاصة . في « الهدف » تحليل شامل على حلقات يعالج مشكلة النفط ، مع متابعة لمخططات كارتر النفطية .

الديمقراطية ، اطلاق الجماهير من عقالها ، هي السلاح الفعال ، في يد العرب ، لتحقيق الانتصار المنشود ... عدة مواضيع في هذا العدد من « الهدف » تعالج موضوعة الديمقراطية من مختلف جوانبها .

هذه المجلة

١ ■ « يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ، واني أؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية غير ممكن الا على اساس الجريدة العامة ... » .

٢ ■ « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءا من منفاخ حدادة هائل ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقا عاما ، وحول هذا العمل ، الذي يبدو بريئا جدا وصغيرا جدا بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجربين » .

لينين

في الذكرى العاشرة لتأسيس "الهدف"

في السادس والعشرين من تموز ١٩٦٩ صدر العدد الاول من مجلة « الهدف » تحت شعار « الحقيقة كل الحقيقة للجماهير » .

ومنذ ذلك التاريخ التزمت « الهدف » بالشعار الذي رفعته وعملت جاهدة على ابراز الحقيقة ومد الجماهير بها .

لماذا الهدف في عام ١٩٦٩

لقد سقطت برامج البرجوازية العربية مع الساعات الست الاولى لحرب حزيران ١٩٦٧ ، ومعها سقطت افكارها ومنابر تلك الافكار ، فقد برهنت تلك الحرب بالملموس عجز البرجوازية العربية عن التصدي للصهيونية والكيان الصهيوني ، العدو القومي المباشر لجماهير الامة العربية .

واكتشفت الجماهير بان الاستقلال السياسي الذي حققته البرجوازية العربية بقي في مستوى الشكل لارتباط العجلة الاقتصادية العربية بعد مرحلة الاستقلال السياسي بعجلة الرأسمالية العالمية او المركز . فلا هي (اي البرجوازية) استطاعت ان تحدث التراكمات الرأسمالية المطلوبة لتأسيس دولة قومية قوية مستقلة وغير تابعة للمركز الرأسمالي العالمي ، ولا استطاعت شرائح البرجوازية الصغيرة الثورية التي وصلت للحكم ان تفك ارتباطها بالبرجوازية المحلية ، تمهيدا لفك ارتباط الاقتصاد الوطني عن تبعيته للمركز الرأسمالي العالمي .

وبهذا بقيت تلك الدول التي اقامتها البرجوازية العربية ضعيفة بالقدر الذي ارادته لها الامبريالية و « قوية » بالقدر الذي ارادته لها . فعجزت عن التصدي لعدوها القومي المباشر : الصهيونية . تماما كما عجزت عن تطوير اقتصاد اقطارها وقواه المنتجة .

لقد ارتبط عجز هذه الانظمة عن التصدي لقضايا التحرر الوطني بتبعية اقتصادها للعجلة الامبريالية التي كانت ترى وما زالت في الكيان الصهيوني ضمانا اساسيا من ضمانات الحفاظ على مصالحها في المنطقة (مواد اولية واسواق) .

ومع انفضاح عجز البرجوازية وفشل برامجها نمت ثورة الشعب العربي الفلسطيني الذي هب يحمل السلاح مستفيدا من نفقات اجهزة القمع البرجوازية ومن عدم قدرتها (اي البرجوازية) على التصدي للثورة خوفا من الجماهير العربية في كل قطر من اقطار العرب .

الا ان نمو الثورة الفلسطينية هذا لم يقم على اساس نظري سليم وواضح ، مستفيدا من كافة دروس الهزيمة . لا بل نستطيع القول بان المرحلة الاولى بعد هزيمة حزيران شهدت محاولات تضليلية ، كانت اصابع البرجوازية المهزومة وراءها ، تستهدف تمييع عملية الوعي الثوري ومنع صعود القوى الطبقية المؤهلة للتصدي للعدو القومي .

فعلى سبيل المثال حاولت هذه الحملات منع الرؤية الواضحة لاساسية الربط العضوي بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر العربي ، فرفع اليمين الفلسطيني ، تسانده البرجوازية العربية ، شعار « لا تدخل في شؤون الدول العربية » .

وهنالك من الامثلة الشيء الكثير على تلك المحاولات التضليلية التي اثرت على مجمل مسار الثورة ووصولها الى مأزق خطيرة في مراحل تطورها كمأزق هزيمة الاردن ومأزق لبنان .

من هنا كان لا بد لصوت الحقيقة من ان يرتفع ، وصوت الحقيقة كان « الهدف » : صوت الطبقة العاملة ، صوت الفلاحين والمثقفين الثوريين . فراحت « الهدف » في كل عدد من اعدادها تساهم في كشف مخططات الامبريالية وحلفائها المحليين : الصهيونية والبرجوازية العربية ، كما راحت توضح الرؤية للطبقات المسحوقة وتشق امامها طريق الوضوح حول طبيعة المعركة ، وطبيعة معسكر اعدائها وطبيعة معسكر اصدقائها . كما راحت توضح لها كيفية الوصول للانتصار واستراتيجية العمل لتحقيقه .

بعد عشر سنوات من النضال السياسي والفكري المعتمد على التحليل العلمي للتطورات في المنطقة نقول :

ان الهدف ستستمر في الالتزام بالشعار الذي طرحته عام ١٩٦٩ مهما كانت الصعاب التي يواجهها مثل هذا الالتزام .

يكفي ان نقول ان « الهدف » تمنع في معظم الدول العربية لنعرف كم هو خطير هذا الفكر على تلك الانظمة . ويكفي ان نقول ان صفحات « الهدف » تهرب للارض المحتلة وللاقطار التي تسحبها الانظمة البرجوازية قبعاد تصويرها وتوزع كالمناشير السرية على ابناء الشعب . يكفي هذا لنعرف كم هي عزيزة وثمينة كلمة الحقيقة بالنسبة لجماهيرنا .